وندبها فاذن فيه على اختلاف انواعه ودخل فيه ما يوول اليه وما عدا ذلك مما هو شر او يوول الى الشر فامر
عند ارادة الخوض فيه بالصمت قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال وذلك ان العلم منه ما هو
مباح قطعا فان اندرج في قوله خيرا لزم ان يكون المباح مامورا به وان اندرج في قوله ليصمت لزم ان يكون
منهيا عنه قال والجواب انه اندرج في قوله فليقل خيرا ويكون الامر استعمل هاهنا بمعنى الاذن الذي
هو مشترك بين المباح وغيره بقي ان يقال لزم ان يكون المباح خيرا والخير انما يكون فيما يترجح مصلحته
اما ما لا مصلحة فيه فكيف يكون خيرا والجواب ان احد المذهبين للعلما ان المباح حسن وخير ولذلك قال
تعالى وتجزنهم احرهم باحسن الذي كانوا يعملون مع ان الحسن اعلا من حسن ويلزم ان لا يجازيهم بالاسوا
حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يسقي ماوه ولد غيره يجانبه علامة الحسن قال
الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون للرجل اذا اشترى جارية وهي حامل ان يطاها حتى
تضع **قوله** فلا يسقي ماوه ولد غيره قال شيخنا قال العراقي يجوز ان يكون ماوه مفعولا اول ليسقي
والفاعل ضمير من ويجوز ان يكون هو الفاعل وعداه لمفعول واحد والله اعلم
حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يرو عن مسلما يجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار تقدم معناه في عليكم والله اعلم
حديث من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن زيد يجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث من كتم علما فهو مثله يجانبه علامة الحسن **قوله** كتم اي ستر علما من علم من الفقه
فهو مثله اي في الاثم في احكام الاخرة اما احكام الدنيا فلا يحرقه عند من يقول فيه ويجب على من
راى المتلبس بالغلول المحرم عليه ان يبادر الى الانكار عليه ويمنعه من الغلول اذا قدر فان عجز رفعه
الى ولي الامر فانه يترتب على ذلك مفسدة من اخذ مال ونحوه فان لم يفعل كان شريكا في الاثم ولا يرد
على هذا انه مامور بالستر على المسلم فان المراد به الستر المندوب اليه على ذوي الهيئات ونحوهم من
ليس معروفا بالفساد ووقعت معصيته وانقضت فهذا ستر معصية مندوب اليها قاله النووي وغيره
انتهى ملخصا من ابن رسلان **حديث** من كتم علما عن اهله الجمه الله يوم القيامة الخ تقدم معناه في باب
حديث من لبث صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال العقيلي هذا الحديث باطل ليس له
اصل ولا يتابع ثابتا عليه ثقة واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث لا يعرف الا بثابت
وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو يملي ويقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راى ثابتا قال من لبث صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد ثابتا ليفضحه
انه متن الاسناد وسرقه منه جماعة ضعفا انتهى واخرج البيهقي في الشعب عن محمد بن عبد الرحمن
عن كامل ابي العلا قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له فضل واصلاه

ودين وصلاح

ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في هذا الحديث قال اغلط من الشيخ واما غير ذلك فلا يتوهم عليه
وقد تواردت اقوال الايمة ان هذا الحديث من الموضوع على سبيل الغلط لا التعمد وخالفهم القضاعي في مسند
الشهاب فمال الى ثبوته وقد سبقت كلامه في اللالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة انتهى قلت وحاصل
كلام اللالي انه ليس بموضوع قال وقد روي لنا من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك والله اعلم
حديث من كذب في حلمه تقدم معناه في من صور صورة والله اعلم
حديث من كذب علي متعمدا الخ تقدم معناه في ان كذبا علي وقد عده شيخنا من الاحاديث المتواترة والله اعلم
حديث من كذب في حلمه متعمدا فليتبوا مقعده من النار يجانبه علامة الحسن وتقدم معناه
حديث من كتم غيظا وهو يقدر على انفاذه الخ يجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال شيخنا قال الشافعي اراد بذلك ولا الاسلام لقوله تعالى ذلك
بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي
انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ذلك والله اعلم
حديث من لبس الحرير في الدنيا الخ معناه مثل معنى من شرب الخمر وقد تقدم فان الحكم فيهما واحد وهو تعجيل العقوبة في الدنيا
حديث من لبس ثوب شهرة الخ يجانبه علامة الحسن **قوله** شهرة قال شيخنا هو ظهور الشيء في
نفسه حتى يشهره الناس وفي رواية من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة قال في النهاية
اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب قال ابن رسلان قال
ابن الاثير المراد به ما يلبس من لبس الرجال ولا يجوز لهم لبسه شرعا ولا عرفا يعني يشتهر بين الناس
بمخالفة ثوبه الالوان ثيابهم ويبرز ثوبه الذي اشتهر به ويرفع الناس اليه ابصارهم وينظرونه
ويختال عليهم بالعجب والتكبر ولذلك قال عيسى عليه السلام جودة الثياب خيلاء القلب وليس هذا
مختصا بنفس الثياب بل يحصل ذلك لمن يلبس ثوبا يخالف ملبوس الناس من الفقرا ليراه الناس فيتعجبوا
من كلامه ويعتقدوه **قوله** ثوبا مثله اي في شهرته بين الناس لانه لبس الشهرة في الدنيا للفخر
بها على غيره فالبسه الله يوم القيامة ثوبا يشتهر بمنزلته واختفاره عقوبة له ليكون الجزا من جنس العمل والله اعلم
حديث من لبس الحرير في الدنيا البسه الله يوم القيامة ثوبا من نار يجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث من لطم مملوكه او ضربه تقدم في من ضرب غلامه والله اعلم
حديث من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله قلت ورواية مسلم من لعب بالنرد شير فكانما صبغ
يده في لحم الخنزير وقد تقدم الكلام وضبطه في ثلاث من الملبس قال النووي وهذا الحديث حجة
للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد وقال ابو اسحاق المروزي من اصحابنا يكره ولا يحرم واما
الشطرنج فمذهبنا انه مكروه ليس بحرام وهو مروي عن جماعة من التابعين وقال مالك واحمد حرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)